

المدخليل والأرباح والأعباء والخسائر

07 - تكون المدخليل والأرباح بحكم طبيعتها متماثلة وكذلك الشأن بالنسبة للأعباء والخسائر. غير أن هذه المفاهيم قد تبرز بعض الفوارق الهامة عند تبليغ المعلومة حول أداء المؤسسة. فالمدخليل والأعباء متأتية من الأنشطة والعمليات المركزية أو الأساسية للمؤسسة مثل إنتاج السلع أو بيعها وإسداء الخدمات والإقراض والتأمين والاستثمار والتمويل. في حين تنتج الأرباح والخسائر عن العمليات العرضية أو الهامشية التي تقوم بها المؤسسة كما تنجر عن وقائع أو ظروف تؤثر فيها.

ويمكن اعتبار بعض الأرباح والخسائر أرباحاً وخسائر استغلال ويمكن إلحاقها مباشرة بالمدخليل والأعباء.

وتعرض المدخليل والأعباء عموماً حسب التدفقات الخام فيما تعرض الأرباح صافية من الخسائر المتعلقة بها.

08 - تعدّ المفاهيم والعروض المتعلقة بمصطلحات المدخليل والأعباء والأرباح والخسائر الواردة في هذا المعيار إطاراً لتوجيهات عامة ولا تهدف إلى التمييز بصفة دقيقة وآلية بين المدخليل والأرباح أو الأعباء والخسائر. فهذا التمييز لا يمكن أن يكون ذا فائدة إلا في حالة مؤسسة خصوصية وذلك وفق طبيعة هذه المؤسسة وعملياتها وأنشطتها الأخرى.

فالعناصر التي تعدّ مدخليل عند مؤسسة ما يمكن أن تكون أرباحاً عند أخرى، والعناصر التي تعدّ أعباء عند مؤسسة ما يمكن أن تعدّ خسائر لدى مؤسسة أخرى.

09 - إن هدف التمييز بين الأرباح والخسائر والمدخليل والأعباء هو عرض معلومة دالة عن مصادر مدخليل المؤسسة. فالتمييز الواضح بين المدخليل والأرباح والأعباء والخسائر هو مسألة تقدير للطريقة الأكثر ملاءمة لتدعيم الإفصاح الجيد عن المعلومة من خلال القوائم المالية للمؤسسة وبصفة أدق تدعيم عرض مفيد للنتيجة الصافية للسنة المحاسبية.

النتيجة الصافية للسنة المحاسبية

10 - إن تحليل أداء المؤسسة مرتبط بالمبادئ المعتمدة في تحديد وعرض النتيجة الصافية للفترة المحاسبية. وهذه النتيجة مرتبطة مباشرة بعناصر المدخليل والأرباح من جهة والأعباء والخسائر من جهة أخرى.

وبصفة عامة تدخل كل هذه العناصر في تحديد النتيجة الصافية للسنة المحاسبية إلا إذا وقع إقصاؤها بمعيار محاسبة مخصوص.

11 - تشتمل النتيجة الصافية للسنة المحاسبية على كل العناصر الآتي ذكرها والتي ينبغي أن تكون موضوع عرض منفصل في قائمة النتائج

- أ - النتيجة المتأتية من الأنشطة العادية
- ب - العناصر الطارئة.

النتيجة المتأتية من الأنشطة العادية

12 - عندما تمثل عناصر الإيرادات والأعباء الواردة في النتيجة المتأتية من الأنشطة العادية أهمية أو طبيعة أو انعكاساً مما يجعل الإشارة إليها مفيدة لتفسير أداء المؤسسة أثناء السنة المحاسبية فإن طبيعة تلك العناصر ومبلغها ينبغي أن يذكرها بصفة منفصلة.

13 - تحدد الأنشطة العادية على أساس العوامل التالية:

- أ - طبيعة أنشطة المؤسسة ومداهما.
- ب - مميزات قطاع النشاط الذي تنتمي إليه
- ج - ممارسات التصرف في القطاع
- د - طبيعة المنتوجات والخدمات
- هـ - المحيط الذي تمارس فيه المؤسسة أنشطتها.

14 - تمثل العناصر الاستثنائية جزءاً لا يتجزأ من النتيجة المتأتية من الأنشطة العادية للمؤسسة. وتدرج عادة العناصر العادية التي يمكن أن تكتسي صبغة استثنائية في الأركان المحاسبية المتعلقة بها. ويمكن - إذا كانت هذه العناصر هامة أن تعرض بصفة منفصلة في قائمة نتائج المؤسسة أو بالإيضاحات حول القوائم المالية.

معييار المحاسبة المتعلق بالنتيجة الصافية للسنة المحاسبية والعناصر الطارئة (م م 08)

الهدف

01 - من أهداف المعلومة المحاسبية تمكين المستعملين من التكهن بأداء المؤسسة المستقبلية. وتقع النتيجة في مركز عملية التكهن وتبعاً لهذا لا بد من التمييز بين المكونات العادية والمكونات الطارئة لنتيجة المؤسسة.

02 - وينبغي أن تتم عملية الفصل بين المكونات العادية والمكونات الطارئة على أساس منسجم لتدعيم إمكانية المقارنة بين أداء المؤسسة من سنة محاسبية إلى أخرى ومع مؤسسات أخرى.

03 - يهدف هذا المعيار إلى ضبط مميزات العناصر الطارئة وتدقيق صيغ تبليغها. كما يعالج المفاهيم التالية: - المدخليل - الأرباح - الأعباء - الخسائر - النتيجة الصافية للسنة المحاسبية - والعناصر الاستثنائية والطارئة.

مجال التطبيق

04 - ينبغي أن يطبق هذا المعيار لعرض النتيجة المتأتية من الأنشطة العادية والعناصر الطارئة في قائمة النتائج.

05 - لا يتناول هذا المعيار المعلومات والمسائل الخصوصية التي تم التعرض إليها في معايير أخرى مثل:

- أ - التعديلات المحاسبية
- ب - التخلي عن أنشطة
- ج - الانعكاسات الجبائية للعناصر الطارئة

مفاهيم

06 - للمصطلحات الآتي ذكرها في هذا المعيار الدلالات التالية:

الإيرادات: تتعلق بالمدخليل والأرباح.

المدخليل: هي المدخليل من المقاييس أو غيرها من الزيادات في أصول المؤسسة وإما سداد ديون المؤسسة وإما كلاهما نتيجة تسليم سلع أو صنعها أو إسداء خدمات أو تنفيذ عمليات أخرى تندرج في إطار الأنشطة الأساسية أو المركزية للمؤسسة.

الأرباح: هي كل ترفيع في الأموال الذاتية ناتج عن معاملات أو أحداث غير جارية أو ملحقة أو عن عمليات أخرى ووقائع وظروف لها تأثير على وضعية المؤسسة وذلك ما عدا الزيادات الناتجة عن المدخليل أو عن إسهامات أصحاب رأس المال.

الأعباء: تشمل في الآن نفسه الأعباء في حد ذاتها والخسائر. الأعباء المتصلة بالأنشطة الجارية هي إما دفعات أو غيرها من أشكال استعمال عناصر الأصول وإما تكوين الخصوم وإما كلاهما نتيجة تسليم سلع أو صنعها أو إسداء خدمات أو تنفيذ عمليات أخرى تندرج في إطار الأنشطة الأساسية أو المركزية للمؤسسة.

الخسائر: هي كل إنخفاض في الأموال الذاتية ناتج عن معاملات غير جارية أو ملحقة أو عن عمليات أخرى ووقائع وظروف لها تأثير على وضعية المؤسسة وذلك ما عدا كل إنخفاض ناتج عن الأعباء أو عن التوزيع لفائدة المساهمين في رأس المال.

الأنشطة العادية: تشمل كل نشاط تقوم به المؤسسة في نطاق معاملاتها كما تشمل الأنشطة المرتبطة التي تضطلع بها المؤسسة باعتبارها أنشطة تابعة أو أنشطة ملحقة لأنشطتها العادية.

العناصر الطارئة: هي الإيرادات أو الأعباء الناجمة عن وقائع أو عمليات متميزة بوضوح تام عن الأنشطة العادية للمؤسسة وتبعاً لذلك فليس من المفروض أن تحصل مجدداً بطريقة متكررة ومنظمة.

- 15- ومن بين العناصر الإستثنائية يمكن أن نذكر مثلا :
- أ- نقص قيمة المخزونات حسب صافي القيمة الممكن تحقيقها أو الأصول الثابتة المادية حسب المبلغ القابل للاسترجاع وكذلك استرداد مثل هذا النقص
- ب- الأرباح والخسائر المترتبة عن تقلبات أسعار الصرف
- ج- إعادة هيكلة أنشطة مؤسسة واسترداد المدخرات المعدة لمواجهة أعباء إعادة الهيكلة
- د- التفتيت في الأصول الثابتة المادية
- هـ- التفتيت في التوظيفات لأجل طويل
- و- التخلي عن الأنشطة
- ز- تسوية النزاعات
- ي- استردادات أخرى للمدخرات.

العناصر الطارئة

- 16- ينبغي ذكر طبيعة كل عنصر طارئ ومبلغه بصفة مفصلة.
- 17- يقدر الطابع «الطارئ» للواقعة أو للعملية بالمقارنة مع الأنشطة العادية للمؤسسة أكثر مما يقدر بالمقارنة مع تواتر الوقائع أو العملية. كما يحدد بحسب الأنشطة الذاتية لكل مؤسسة المنجزة بصفة عادية منذ ماض قريب والتي يمكن تحقيقها في مستقبل منظور. فمما هو طارئ لدى مؤسسة ما يمكن أن يكون اعتياديا لدى مؤسسة أخرى. على سبيل المثال يمكن اعتبار الخسائر المنجزة عن زلزال كعناصر طارئة بالنسبة لعدد من المؤسسات إلا أن مطالب التعويض المقدمة على إثر زلزال من قبل مكنتبي شهادات التأمين لا يمكن اعتبارها عناصر طارئة بالنسبة لشركات التأمين التي تقوم بتأمين مثل هذه المخاطر.
- 18- وبصفة عامة تستجيب العناصر الطارئة للخصائص التالية:
- أ- لا تعد قابلة للتكرار بصفة متواترة أثناء السنوات المحاسبية المقبلة.
- ب- وليست من أنماط الأنشطة العادية للمؤسسة.
- ج- لا تصدر أساسا عن قرارات أو تقديرات للمسيرين أو المالكين.
- 19- من بين الوقائع أو العمليات التي يمكن عموما أن تفضي إلى عناصر طارئة بالنسبة إلى جل المؤسسات ويمكن أن تتوفر فيها جميع الخصائص المذكورة أعلاه يمكن أن نشير إلى :
- أ- انتزاع ملكية أرض أو مياحي مؤسسة ما
- ب- الأضرار الناجمة عن زلزال أو عن أية كارثة طبيعية أخرى.
- 20- مبدئيا لا تنتج العمليات والوقائع التي تؤدي إلى عناصر طارئة عن قرارات المسيرين أو المالكين وتقديراتهم. وتعد عملية أو واقعة ما غير خاضعة لرقابة المسيرين أو المالكين عندما لا يمكنهم التأثير عليهما بصفة طبيعية.
- 21- ينبغي ذكر طبيعة و مبلغ كل عنصر طارئ منفصلا في قائمة النتائج أو يذكر المبلغ الجملي لجميع العناصر الطارئة في قائمة النتائج عندما تكون هذه المعلومة قد أعطيت في الإيضاحات حول القوائم المالية. وينبغي أن تسمح المعلومة المقدمة لمستعملي القوائم المالية بفهم طبيعة العمليات أو الوقائع التي تؤدي إلى تسجيل هذه العناصر الطارئة وكذلك انعكاسها على النتيجة.
- تاريخ التطبيق
- 22- يطبق هذا المعيار على القوائم المالية المتعلقة بالسنوات المحاسبية المفتوحة ابتداء من غرة جانفي 1997.